

وهذا هو القسم الثاني من اقسام اسم الجنس هذا
مذهب المصنفين وقد ثبت طائفة الى حواجر حذرة في
الثلاثة الاخيرة وهي اسم التثنية واسم الجنس
والنكرة غير المقصودة وعليه ابن مالك رحمه الله
تعالى هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة
فان كانت موصوفة فالعرب توترنصبها على ضمها قولهم
هذه ابي وجوب البناء على الفم وقوله وان كانت موصوفة
اي مجردة فاقبل وكذا الجملة او ظرف او مجرور على وجه
ومنه الحديث الذي ذكره فانه موصوف مجملة ومنه يارحلا
عندي ويارحلا والدار قوله توترنصب النكرة
المقصودة على ضمها كذا في النسخ المعتمدة وهي الصواب
خلاف نسخة علي رضي الله عنه في المادى لا يترجم الى حال
وظاهر كلامه تعيين النصب وعليه لاكثر وبعضهم اجاز
النصب اي يفرلون يارحلا كذا في قوله في قوله
وصف لان وصفه بغيره سوغ نصبه يقال قد وصف
المعركة بالنكرة ثم قال قول المصنف في هذه الحالة ليس
بمجردة نظر الى لفظه وان كان معرفه بالقصد
والقول ان اللفظة العظيمة اتوى من المعنوية ضرورة
ظهور النصب والتبوين في اللفظ الموصوف فعمل
اللفظ بمقتضى ما هو موضوعه ومنه الحديث
يا عظيم ابرحى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء انه
لواى من ابتار النصب على الضم الحديث او وكات
صلى الله عليه وسلم بقوله في سجده وقوله واقره ابي
ابن مالك ولم يعمده فدل على انه اتوى من غيره
والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف

والثبته

والثبته بالمضاف منصوبه وجوبا لا غير اى لا يجوز فيها غير
النصب اى ولا كان حكمها بمجرد اجتماعها لانه لو ذكر
كلا مجردة لغير التكرار وتوترنصبه اى لفظا وتقديرا
لا محلا لما تقدم فتالاه ولما قومنا اجيبوا داعي الفكرة
ومن الثاني يا ساري بدارا فدوا القسم ومن الثالث
يا سيبويه القوم وقوله وجوبا اى على سبيل الوجوب
وقوله اى لا يجوز فيها غير النصب اى ويحق كل مادي
ان يكون منصوبا لانه مفعول ولكن النصب لا يظهر
اذا كان المادي مبنيا وانما يكون مبنيا اذا التزم
الضمير بان حل فحله لان الاصل ارجوع واودعوك واودعوكما
وادعوك وادعوكين وادعوك لانه غير مقصودة و
مضافا او شيئا به لم يكن بقدر الضمير موصوفة لان
الضمير لا يكون نكرة غير مقصودة ولا مضافا ولا شيئا
به فنعين الارجاع والفرق بين النكرة المقصودة وغيرها
انك اذا رايت جماعة لم تدر اسمها واردت واحدا بعينه
تقلت يارجل فان اجابك غيره لم يحصل القصد والقصد
هو الذي يعرف ولو جوب الضمير مثال النكرة
غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والمون بطلته
اذا لم يقصد غافلا بعينه اى يصح مثل ان يكون
من الشبيه بالمضاف لانه جملة هي والمون بطلته حال
من ضمير غافلا والمعامل واحد والواو في والمون واو
الحال وقوله اذ الم يقصد اى لانه لم يقصد غافلا بعينه
ومثال المضاف نحو يا عبد الله اى اضافة
محصنة فاقبل واما غير المحصنة فيجوز يا صار بن زيد
وجميع الاسماء المضافة يجوز ان تكون صادية اى

Copyrighted by King Fahd University